

40.00 - صفة جيل النور

حازم صلاح أبو اسماعيل

لدينهم ويقعدوا يقولوا خيلنا بقى نقعد احنا كده لوحدا نتدارى ونقعد نقول يا ريت اللي جرى ما كان نحن عصينا ونحن شيء مهم. لكن ايه اذا لقيتم فئة فائتوا واذكروا الله كثيرا - [00:00:00](#)

لانه في لقاء مع مع عدوان علينا من خارجنا هنيجي النهاردة يعني تتصور المسلمين مسلا تقوم يعني سيدنا ابو بكر مثلا لما واحد آآ شتم النبي عليه الصلاة والسلام - [00:00:14](#)

خرج ابو بكر لابو بكر ليواجهه كان في مكة لا كان في حرب ولا حاجة. وانما خرج لوجه هذا الشخص وكان يستطيع بقى انه يقول يا سلام! انا اللي مقصر في حق رسول الله. انا الذي كذا انا الذي ده مش وقت ان احنا ان انا اقعد اندم - [00:00:33](#)

هذا وقت المواجهة خلص اخونا اللي قعد يتكلم عن ابن نحن وان البداية من السنة وما الى ذلك؟ وبدأ مين بقى اه بدأ واحد يتكلم عن شيء انا بقول لك قضية تكرار الشتم وانه يشتمني فيلاقيني زعلت وغضبت وثرث يرجع يشتمني تاني. فاثور - [00:00:50](#)

مرة ثانية واقاطعه فيشتمني تالت يعني فيها اصرار. فازا بالاخ يطرح فكرة انه بيان الاسلام وحواره الاسلام وحوار الاديان والدعوة الى يا اخي الكريم ده شيء جميل. والله العظيم هذه موضوعات جلييلة جدا ومهم جدا نتكلم فيها. لكن عند مقطع النزاع عندما تكلم - [00:01:14](#)

في النقطة المطروحة الان ما ييقاش واحد يصفعني على وجهي صفعا فاذا وجدني ثرت صفعا الاخرى ثم الثالثة ثم الرابعة وانا اقعد اقول والله انا اريد يعني انا اريد ان افهم ان انا اواجهه الان كيف انما سبحان الله! بدأ الاخ اللي بعد كده - [00:01:38](#)

يتكلم عن آآ اه تحذير المسلمين من الانفعال الزائد حتى لا يستغل الاعلام الغربي هذه الظواهر ويقول انظروا الى المسلمين كيف انهم آآ آآ ثائرون وعيونهم محمرة ووجوههم غاضبة يا سبحان الله! اما قلت لكم من قبل - [00:02:00](#)

انه الاعلام الغربي ده ان شاء الله تبقى قطعة مغمضة ان شاء الله تكون اهدأ انسان لن يكون في وقت من الاوقات ان المسلمين كويسين. ده اعلام وضع في ده اعلام يملكه عدو يملكه يملكه اليهود - [00:02:26](#)

الاعلام الذي يملكه عدونا هو مقرر انه يضرب فينا ويقول كلاما غير صحيح عنا ايا ما كانت الظروف سيكون كل تفكيري انني اذا اغضبت علي اني ابتسم ابتسم امام الكاميرا حتى مهما اغضبت حتى لا تسجل الكاميرا انك غاضب - [00:02:44](#)

حتى الذين تكلموا عن حتى يعني تجد مسلا آآ اللي قالوا العكس قالوا طب مظاهرات التعبير عن الغضب عبر عن غضب يعني تقول انا غضبان طب كويس تعبر عن غضب برضه - [00:03:14](#)

خلوا بالكم ايها الاخوة انني في كل هذه النقاط التي رصدتها من كلام هؤلاء الاخوة انا لست ضد هذا الكلام. يعني انا ما فيش مانع ان الموضوعات دي نتناولها لكن تناولها كحواشي كحاجات جنب القضية الرئيسية انما القضية الرئيسية لابد ان تكون واضحة. انا بتكلم عن العقل المسلم - [00:03:28](#)

كيف يفكر العقل المسلم تلاقى واحد يتكلم عن اه الاحتجاج لدى سفارات الاعداء اروح انا لقدام سفارة الدنمارك واقول لهم انا زعلان اوي. طب ما انا قلت لهم زعلان اوي قبل كده - [00:03:51](#)

وكانت النتيجة انهم كرروا الشتم والسب مرة ثانية وثالثة تيجي تطرح النهاردة انه يجب ان يعلم العالم غضب المسلمين وانهم لا يقبلون يطلعوا بيان لا نقبل العدوان على رموزنا وعلى وعلى - [00:04:10](#)

طب ما عرفنا وهم عرفوا خلاص واضح وكل حاجة وشتموا تاني انا لا اتكلم عن قضية الان عن قضية ان المسلمين ضد عدوهم لما

بيتكلم على طريقة تفكير المسلم نفسه - 00:04:26

برضو وهكذا يعني مش عايز اقول لكم اكثر من كده انما حتى اللي اتكلموا عن المواجهة اتكلموا عن المواجهة بقى بايه قالوا اه احنا المقاطعة. كلها مواجهات جزئية. طب ما المقاطعة احنا عملنا شوية مقاطعة ثم اوقفناها - 00:04:43
ولم نكملها ما فيش مانع لابد ان نقاطع بضائعهم. وان نلحق بهم الخسائر. نعم ولكن يا اخوة القضية كلها ان المسلمين بيحاولوا انهم يبعدوا عن المحور الحقيقي لانه صعب او لانهم لا يعلمون - 00:05:01

او لانهم خايفين يقولوه ويختاروا محاور لطيفة جدا. ما انا لما اقعدهم معك ساعة عن حب النبي عليه الصلاة والسلام ومنزلة النبي ودفاع الله عن النبي ودفاع القدر عن النبي عليه الصلاة والسلام. وانه وانه وانه وان الله لن يترك هؤلاء. طب ما انا اديتك مخدرات حلوة وخلص - 00:05:24

هي حاجات مهمة اول شيه في صلب عقيدتنا لكن انا ليس من دوري ان اخدر حرام ان اخدر الناس واقول لهم اطمئنوا طب نعمل ايه تقول له ايه اين انت شخصا من سنة النبي؟ اين انت من طاعته؟ فيقوم يروح يتوضى كويس ويصلي كويس وخلص ده شيه مهم جدا. وتصحيح العقيدة - 00:05:49

واصلاح النفس كاساس مهم. لكن من قال باي سنة اتقال ان دي الشيه اللي ممكن اوصي به المسلمين امال اوصيهم بايه انا بقى بقول ايه بعد ما ماسك انا الكلام ده كله اللي الشباب قالوه في هذه الجلسة اللي باحكي لكم عنها - 00:06:15
امال انا عايز اقول ايه انا عايز اقول يا اخوة ثلاث حاجات واضحة للعقل المسلم الذي اسمعوا لو سمحتم العبارة دي الذي يريد ان يدخل الجنة. انا بكلم ناس عايزين يدخلوا الجنة - 00:06:39

عايزين فعلا يدخلوا الجنة انا امام واحد صحابي اسلم وجاء الى النبي عليه الصلاة والسلام مسلما لكنه جاء والمسلمون مقدمون داخلين على معركة الرسول عليه الصلاة والسلام لقله رح صل اتوضأ وصل ولا اغتسل ولا اتعلم القرآن ولا الاول اتصف بصفات العقيدة انت مسلم - 00:06:58

لابد ان تلحق الان بقطار المسلمين وقضية المسلمين القائمة الان وتصلح نفسك بس في سياق السير في قضية المسلمين. مش تصلح نفسك في صومعة منفصلة عن قضية الاسلام استخبي لوحدهك صلح نفسك واما تصلح نفسك - 00:07:22
تعال لي ما فيش كده. ده كلام الفته العقول في عصور الانهزام. بقى يقول للناس الاول تعمل وبعدين ان شاء الله بعد سنتين ثلاثة تعمل كذا ما فيش كده هذا الكلام انت تصلح نفسك ولكنك موجود في قطار المسلمين في عمل المسلمين في قضية المسلمين - 00:07:41
ولذلك الراحل ده دخل الصحابي هذا الصحابي دخل المعركة وقاتل واستشهد في المعركة دي قبل ما يغتسل غسل الاسلام قبل ان يتوضأ قبل ان يصلي وروي عنه النبي عليه الصلاة والسلام انه قال دخل الجنة ولم يسجد لله سجدة واحدة - 00:08:04
ما لحقش يسجد ولا مرة ما فيش المسلم الذي ينزوي عن قضيته. طب انا باطرح ايه بقى؟ لمن يريد ان يدخل الجنة؟ لمن يريد ان يعرف السنة لمن يريد ان يسير على طريق الله. ثلاث امور يا اخوة. ثلاث امور واضحة جدا. وكلها في الاخر عبارة عن امر واحد عشان ما تبقاش المسألة متعقدة - 00:08:26

انما انا اريد لعوام المسلمين ان يدركوا اولاً كون المسلمين يفهموا صح. ده في حد ذاته انقلاب في حياة المسلمين شف بقى انا بقول لك كون يفهموا صح بس. يفهم الاسلام عايز ايه منا بس مزبوط - 00:08:49
من غير المخدرات والمشوهات مزيئات والصارفات ده في حد ذاته ثورة في تاريخ المسلمين انهم يعرفوا يعملوا ايه لذلك انا مهمتي رقم واحد ان انا افهم ان اللي حاصل الان - 00:09:07

من انهم يدنسوا المصحف مسلاً في جوائنتاموا ويشتموا الرسول عليه الصلاة والسلام ويرسموا رسوم كاريكاتيرية وو احنا ما سايينهم كده واحد من ضمن الناس يقول لي نعمل مظاهرات عشان البلد تعرف طب دي حكومات المفترض مش محتاجة ضغط شعبي - 00:09:29

لحكومة مسلمين مفروض تغضب بطبيعة الحال. فاذا لم يغضبهم العدوان على النبي عليه الصلاة والسلام يعني ما اعرفش اقول ايه.

انما على كل حال طيب كانت النتيجة نمرة واحد زي ما باقول - [00:09:44](#)

ان احنا نفهم ان ما نحن فيه الان من تكرار العدوان ده حصيلة ناتجة طبيعي ان بقى لنا زمن طويل زمن طويل مش مهتمين بالاسلام. الجيل ده والجيل اللي قبله واللي قبله. واللي قبله فيها اعداد ضخمة جدا من المسلمين. يعني جاي - [00:10:02](#)

حكاية كسب الرزق واقصى حاجة انه بينزل يتوضأ ويصلي في الجامع ويروح صلاة الجمعة انما مش مهتم يشتغل للاسلام. عشان ينصره عشان قويه عشان يبقى اسلام له ناس خايفين عليه - [00:10:24](#)

نمرة واحد لازم نفهم ده كويس ان اللي احنا فيه الان حصيلة زمن طويل جدا من تفريط المسلمين في حق دينهم وعدم عملهم من اجل الاسلام انه ما بيشتغلش عشان الاسلام ينتصر ويكون له وضع قوي - [00:10:38](#)

طب ونفهم الكلام ده مهم؟ ده دي لوحدها مهمة جدا لان في مسلمين يعني مصر مسلا على سبيل المسال لو تمانين مليون بني ادم متصورين انتم ان التمانين مليون دول - [00:10:58](#)

فيهم كل التمانين مليون ولا نصهم ولا ثلاث تربعهم فاهمين هذا الكلام وناويين لأ مجرد ان تشعر الناس بالحقيقة ويهتموا بها ده انت عملت انقلاب في حياة الناس نمرة اتنين - [00:11:14](#)

نمرة اتنين ان يفهم الانسان انه مكلف هو شخصيا بان يعمل لعمل لصناعة الامة القوية دي يعملها يعني ايه يعني ايه مكلف يعمل الكلام ده انا بكلمك برضو انه يفهم بس. انا شوف انا بس في نقطة انه يفهم - [00:11:30](#)

اه يفهم انه انا لما الدنمارك ترسم انا مش عارف اواجههم. لان انا امة ضعيفة وامة ضعيفة مش علشان كيميا وفيزيا لأ علشان العقيدة ضعيفة عندنا طب نعمل ايه اخلص شغلي وارجع اتوضا واصلي والبس وانزل اروح اكلم واحد ليفهم نفس الكلام اللي انا بحاول افهمه للاخوة الان - [00:11:55](#)

اقلب عند كل انسان انه يفهم ان هو نفسه مكلف. زي ما كانوا الصحابة اللي ما بيقرش ولا يكتبوا معزمهم الامة الامية اشتغل في احياء الناس تقول له يا حبيبي انت عليك للاسلام مهمة. انت مش عليك مهمة ان انت كشخص تصلي انت كشخص - [00:12:21](#)

تصوم انت كشخص تذكر الله. انت كشخص تعبد ربك. انت مكلف ايضا ان تكون صاحب رسالة. صاحب دعوة في فهم الناس انه انه شغلته زي واحد يربي ولاده يقول لك انا الحمد لله اديت رسالتي في الحياة - [00:12:41](#)

عشان وكل وشرب وخرج وجوز بقى ادى رسالته في الحياة ده فين ؟ كل حياته ان اللي فهم الرسالة غلط. فهم انه عايش لولاده الاسلام يقول له انت تعيش لدينك - [00:12:59](#)

لو قدرت تعمل بس هذا التحول في افهام الناس انه لا يعيش لادنيه لا يعيش لابنائيه يا حبيبي ربي ولادك وربنا يعينك يا رب ويكرمهم. خرجوا ويتجوزوا ويشغلوا بس دي ده شيء - [00:13:15](#)

ايه اللي انت بتعمله بطبيعة الحال؟ انما كرسالة رسالتك للاسلام قل ان كان اباؤكم وابناؤكم دول ومعهم كمان ست اصناف تانيين اباؤكم وابناؤكم ومعهم ست اصناف تانيين منهم الاخوان والازواج والاهل والعشيرة والديار وو - [00:13:35](#)

احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله ازا كانوا دول بتحبهم اكثر من من دين ربنا فتربصوا حتى يأتي الله بامرهم والله لا يهدي القوم الفاسقين سماهم فسقة - [00:13:54](#)

الذي يهتم قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقتربتموها او تجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله. فتربصوا حتى اياتي الله بامرهم والله لا يهدي القوم الفاسقين - [00:14:11](#)

سماهم فسقة عن دين الله احنا اخواني لازم ده نفهمه العنصر الثالث على طول نطبق بقى ان نتحرك ان احنا عايزين الشخص اللي ماشي في الشارع رايح السينما نقول له تحول الى المسجد مثلا - [00:14:37](#)

مش الى المسجد يعني بس صلاة. لأ الى المسجد انت مكلف باقامة امة الاسلام تصنعها. لان دلوقتي الامة الاسلامية بقول لك بيقول لك احنا عايزين نغضب ونحب الرسول وما فيش حد يفكر في اننا مطالبون نحن ايها الاخوة نحن نكذب على الناس - [00:15:00](#)

نحن نحن لا نبين لهم البيان الكافي والله تعالى يقول لتبينوا واذا اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب الناس المسلمة ما اصحاب الدعوة

اصحاب الدين لتبيننه للناس ولا تكتمونه بين بيان كافي. ما تخبيش كن واضحا - [00:15:19](#)

ازا تريد ان تدخل الجنة هو بني اسرائيل عملوا ايه اكثر من ان هم لبسوا لبس الرهبان والاحبار وربوا دقنهم وعملوا شكل شيخ وتكلم عن الناس وهو يزور لهم الكلام بعض الكلام ويخفي بعض - [00:15:41](#)

هذا ليس بطريق المسلمين. طريق المسلمين هو التبيان الكامل البيان الشافي الكافي الكامل الواضح نحن لا نقول للمسلمين صلوا لتدخلوا الجنة. نحن نقول لهم صلوا لان اصلاحكم لانفسكم هذا يرضي الله عنكم - [00:15:59](#)

لكن بيجهزكم للقيام بالعمل الاسلامي انت شفت واحد يدخلوه كلية الطب يقعد يتعلم طب سنة واثنين وستة وسبعة وياخذ امتياز وياخذ مش عارف ايه وياخذ ويشغل وياخذ ماجستير ودكتوراة واصبح خلاص احسن - [00:16:19](#)

طبيب في الدنيا وبعدين يروح يقعد في بيته الحمد لله حققت الطب لأ يروح يشتغل بالطب يفتح عيادة بيعالج الناس واحد مهندس يدخل كلية الهندسة ويقعد يتعلم الاساسات والانشاءات والخرسانة والطبيلة والاعمدة - [00:16:37](#)

الاوزان والنسب وما الى ذلك وبعد كده ما يشتروا دكتوراة ويطلع احسن مهندس في العالم. ويروح يقعد في بيته بيشغل نحن لا نربي المسلمين بصلاة وزكاة وصيام علشان يبقى مسلم حلو خلاص كده يخش الجنة لن يدخل الجنة - [00:16:58](#)

المفاجأة اللي لازم نعرفها الذي يستكمل هذه الامور لن يدخل الجنة. لان في صحابة لما جاءهم الموت وهم في مكة كانوا صحابة بيصلوا ويصوموا ويزكوا ويحجوا وربنا قال عليهم تتوفاهم الملائكة ظالمي انفسهم - [00:17:16](#)

قالوا فيما كنتم؟ قالوا كنا مستضعفين في الارض مؤمنين بيصلوا صحابة لكن غير قائمين بقضية الاسلام اللي قالت لهم روحوا مع الرسول عليه الصلاة والسلام بس فربنا سبحانه وتعالى قال فاوئلك مأواهم جهنم - [00:17:33](#)

عايز اكثر من هذه الصراحة نحن انا ابين لاني اخاف على نفسي ان اكون داعية يزييف للناس مفاهيم ويقول لهم اهتموا بنفسكم وسيبوا القضية. ايها الاخوة يا عقول المسلمين في مشارق الارض ومغاربها - [00:17:49](#)

انما ندعوكم الى اصلاح انفسكم والى تصحيح عقائدكم. والى محاربة البدع والى الصلوات والزكوات. والى اقامة سنة النبي عليه الصلاة والسلام ولكن لتكونوا جندا لهذا الدين لا لتكونوا كافرينكم. لانه لو كنتم لافرادكم هذا لا يدخل الجنة. ولا - [00:18:09](#)

تخرج من النار ولا ينجي منها الا ان يشاء الله بعد ان انما بما ورد في الايات بما ورد في الايات هذا لا ينجي العبد امام الله. الذي ينجي العبد ان يقوم بمهمة دينه - [00:18:33](#)

بربه عز وجل. احنا لما الدنمارك ترسم صور نقول يا جماعة احنا نعمل ايه لننصر الاسلام لانه الاسلام دلوقتي مش عارف يواجه هنتكلم عن السبع تمن موضوعات اللي ان الجماعة دول قالوهم دول في في اللقاء اللي بحكيكو عنو نتكلم عنهم زي ما احنا عايزين نقول والله سنة النبي حلوة والرسول - [00:18:49](#)

ربنا هينصره ما نزلته عند ربنا كبيرة. واحنا فين من السنة ويجب ان آآ مش عارف آآ الحوار والدعوة وآآ نعمل نتكلم عن ده لكن مش نحول بها عن صلب القضية وهي اننا نريد ان ننشئ الصف المسلم القادر على ان يهاب وعلى ان - [00:19:10](#)

دين الله عز وجل هذا امر لابد ان يكون واضحا كل الوضوح. وانما اقوله خوفا ان اموت انا فاترك الناس بدون ان يكون احد قد علم شيئا طيب المسألة الثانية برضه بسرعة - [00:19:31](#)

اه اه الحقيقة هو فيه موضوعين جم في رسائل من بعض الاخوة الكرام الموضوع الاولاني عن قضية فلسطين وارجو انه ياخذه في دقيقة واحدة لان انا مش انا عايز موضوع الاصلي اعطي له وقته - [00:19:50](#)

يا جماعة قضية فلسطين حاليا صلبها كالاتي ان اعداء اعداء الامة العدو بيقول للناس بيقول للناس انتم مش انت مش حر ما تخترش زي ما انت عايز. يا فلسطينيين ما تختاروش كما تريدون - [00:20:07](#)

احنا لسه محتلين حتى ارادتكم وتفكيركم اذا اخترت الناس دول هنولك لك النور ونجيب لك اكل ونديك فلوس واذا اخترت الناس دول هنطفي النور عليك ونحرمك ونحاصرك فلا بد ان تختار اختيارنا نحن. العدو بيقول كده. لازم لما تختار تختار اختيارنا احنا. مش اختيارك انت. يعني احتلال حتى لاختياراتك - [00:20:28](#)

لذلك ده جزء من المواجهة. ولازم نبقي عارفين كده ان العدو يقول هؤلاء ارضى عنهم وهؤلاء لا ارضى عنهم فيا شعب فلسطين ان اخترت رضاك انت ومصلحتك انت ساعا قبك. طب ما شئ طبيعي ان يكون العراق بيني وبين عدوي هو انه يعاقبني اذا - [00:20:57](#) اذا اذا يعني حرصت على مصلحتي انما اذا مشيت تبغي سمعت كلامي وخذت اختياري انا لا ده انا انغفك قوي طب ما من اول لحزة كان كده لو استجبنا لهم من اول لحظة كان الامر هكذا. لذلك يجب ان نعي تماما ان ايضا ايه؟ ان قضية فلسطين اياها الاخوة -

[00:21:18](#)

انما هي قضية هل نحن محتلون ونختار ما يختاره اعدائنا؟ ام نحن منصفون ولا نختار الا ما كونوا فعلا قوة لامتنا. ونسأل الله الرشد والسداد السؤال الاخير المسائل الزوجية وما ادراك ما المسائل الزوجية - [00:21:41](#)

شئ يعني الحقيقة سبحان الله! يا اخي الكريم كثير من الاخوة او من الاخوات يشتكين ولهن ولهن الحق في هذا انه الازواج مشغولين نفسيا عن بيوتهم. مش مشغول وقت مشغول نفسيا عن بيته. وده صحيح - [00:22:07](#)

مع الاسف الرجل محتاج ان يكون او بيته نفسه محتاج ان يشعر ان هو عايش عايش مشاعر اولاده وعايش مشاعر بيته انا عارف الزروف الصعبة عارف ويجب على الزوجة ان تقدره - [00:22:30](#)

والا تسرف على زوجها وانها ما تبقاش عاملة زي المدرسة اللي في ايديها مسطرة وتنقرزوا كله شايف سامع لا ده ده هو بداية فساد البيوت فساد البيت يبدأ من المسألة دي. شايف سامع بيتقال ايه - [00:22:51](#)

انما لو وجد الاخلاص الحب في الدعوة الى الخير في الدلالة على الخير تتحل المسائل اقول لاخواني الازواج الرجال يعني انه فعلا مهم انك لما ترجع بيتك انا ادي لك وقت في الاول. ارجع تعبان - [00:23:10](#)

ومش عايز حد يكلمك وانت اعلمي معروف يا ست الكل ما تكلميهوش وآآ اخديه واعلمي كل اللي انت يعني المسائل بسيطة بتاعة البداية دي وخد راحتك وعايز ترتاح شوية وكل شئ - [00:23:29](#)

لكن في الاخر لما تصحى ما تلبسش وتنزل تقعد مع اصحابك لازم اعمل كده برضو. لانك محتاج لهذا. انت محتاج للبراح اللي ما فييهوش موضوعات. لكن لابد ان تعلم ان فيه - [00:23:43](#)

حصة حصة اسبوعية ممكن يبقى مرتين في مش حصة اسبوعية يعني مرة واحدة. حصة اسبوعية ممكن مرتين ثلاثة اربعة لازم تقعدهم كده وانت عندك براح نفسي تقعد اسمع من اهل البيت - [00:23:59](#)

اتكلم معهم وتشوفهم عايشين ازاي اعرف كثيرا من الازواج يظل يغترب عن بيته لدرجة ان لما ابنه ولا بنته يبقى سنه ستاشر سبعتاشر سنة ينظر الي هكذا مفاجأة. يقول الواد ده طلع ازاي كده - [00:24:17](#)

البنت دي انت يا بنتي انت بتفكري ازاي ما انت بقى لك ستاشر سبعتاشر سنة مخلفها وما بتعطيهاش الوسع النفسي انك تقعد اسمع منها وخلي بالك التربية بالقول اقل درجة بكثير من التربيع بالسماع - [00:24:37](#)

لازم تقعد تسمع الولد ده بيقول ايه وتسأله بيجيني احيانا ام يقولوا ايه الولد عايز يعمل شعره بالطريقة الفلانية والتقليع طب ما تسأله اتكلم معه اسمع بس وجهة نزره انما اللي بيحصل ايه يا ولد اللي انت عامله ده! ايه الكلام الفارغ ده! انت هتعمل زي اللي مش عارف ايه! الولد سمع ايه؟ سمع زعيق - [00:24:59](#)

انما الفكرة لسة زي ما هي ما حدش خبط في الفكر. يعني ما حدش خبط له الفكرة. لأ ده هو ايه لسه الفكرة ما شاء الله زي ما هي سليمة وحلوة ولطيفة. ولسه متبلورة في ذهنه وهو مقتنع بها - [00:25:31](#)

انما جا له زعيق كده برة الافكار. فيفضل مقتنع بالفكرة. تيجي على سن اتناشر سنة تفاجأ بان الولد هو ده ابني اللي انا كنت بربيه. اه طب ما انت مغترب عنه - [00:25:47](#)

ده الام فضلت عشان ما يشغلهاش ما هي بتشتغل مسلا الصبح وعندها طبيخ بعد الظهر ولا مشغولة في المش عارف ايه فضلت تفتح له التليفزيون وتقول له رح يا ابني رح يا حبيبي فيه برنامج فيه كرتون - [00:25:59](#)

كرتون افتح لك الكرتون بقى واجيب لك كزا طيب ما انت اللي فضلت تبعديه خمس ست سنين تقولي له سيبوني بقى قلت لكم انا

بس على كل حال احنا مضطرين ان احنا نعلق على امور كما ترون وهى حق الناس علينا نعود الان ايها الاخوة الكرام الى وانا اذن

برضه انه يعني معلى حتى وان كان الاسئلة احنا ما بنديلهاش الوقت الكافي لكن لها من - [00:31:52](#)

الاهمية ما يجعلنا يعني نحترمها. ايها الاخوة الكرام جزاكم الله خيرا ونفع الله بكم. نحن تحدثنا او نتحدث حول كيف اخرج الاسلام الناس من الظلمات الى النور حاضر حاضر طيب ازا وقفة صغيرة كده ويرجعوا لنا على طول ان شاء الله. شكر الله لكم - [00:32:10](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة نحن نتحدث عن كيف اخرج الاسلام الناس من الظلمات الى النور املا في ان نتمكن من ان نخرج انفسنا - [00:32:41](#)

من الظلمات الى النور وان نحقق نورا مبينا لحياتنا وان نحقق نورا في قلوبنا تحدثنا اولاً عن الجاهلية وصفاتها وكيف انها اظلمت العقول واعتمت القلوب وركزت الجهل. شفنا كيف اثرها على سلوك الناس على اخلاقهم؟ - [00:33:09](#)

كيف كانوا مقززين جدا؟ كيف كانوا يثيرون الاشمزاز رأينا حالة بهيمية في البشر ثم انتقلنا بعد ذلك وقلنا انه فجأة وطبعا هو ليس بفجأة لكن في زمن قليل نظر الله تعالى الى هؤلاء الجاهليين الذين كانوا في ظل ظلمة وعتمة - [00:33:36](#)

نظر اليهم بعد ان لمسهم الاسلام واصلح شؤونهم اطلع الله عليهم فشهد لهم شهادات من اعظم ما يكون قال اولئك كتب في قلوبهم الايمان قال اولئك اصحاب الجنة. قال فعلم الله ما في قلوبهم - [00:34:03](#)

فانزل السكينة عليهم واثابهم كيف اطلع الله عليهم ورأى فيهم هذا وشهد له وتكلمنا باستفاضة عن شهادة الله لهم في دواخل قلوبهم مش مش في ظاهر اعمالهم بل في الخفي منها - [00:34:25](#)

ان الناس دول مثاليين الله رب العالمين الذي يعلم السر واخفى شهد لهم وقلنا كيف تحول الظلام الدامس الى النور المبين كيف

تحولت الجاهلية العمياء الى الاسلام الحنيف الراشد وكنت انوي اليوم ان ابدأ في الاجابة على السؤال كيف كيف - [00:34:46](#)

كيف اخرج؟ كيف تحول؟ كيف انقلبت؟ صفات الظلمة وصفات الجاهلية الى ايمان ولكن التقيت باحد الشباب فقال لي بس يعني احنا في اللقاء الماضي عرفنا ان الله تعالى عليهم وشهد لهم انهم فعلا مسلمون. فعلا صالحون فعلا من اهل - [00:35:14](#)

الجنة لكن لم نعرف ماذا عملوا بالضبط. عملوا ايه؟ يعني هم كانوا عبارة عن ايه ولا اخفيكم سرا انا فوجئت بهذا السؤال لانه ده شيء معروف ده كل برامج التلفزيون كل البرامج الدينية بتتكلم عن الصحابة وعملوا ايه كانوا ممتازين ازاى وكيف اصلح الله بهم وكيف -

[00:35:38](#)

تصالحوا فما كنتش متصور ان التصرفات المادية للصحابة والاعمال الخاصة بهم. مطلوب ان نلقي الضوء عليه. لكن ما فيش مانع ما

فيش مانع ان ان نقول للمسلمين الان كيف تحول هؤلاء الذين كانوا في جاهلية وفي ظلام دامس الى اسلام؟ ماذا فعلوا - [00:35:59](#)

وكيف تصرفوا؟ وكيف اصبحت تصرفاتهم؟ ما فيش مانع اول ملمح اراه في جيل الصحابة انه قد تحقق ويعني شيء لاف للنظر

درجة البعد الكامل عن اي حرام او معصية من اقل درجة من الدرجات - [00:36:25](#)

بعد كامل لدرجة انه كان يتقي الله في مثقال ذرة يتقي الله في شعرة انه لا يقبل ان يدخل الحرام على حياته باي صورة من الصور

مطلقا لدرجة ان واحدا من الصحابة يقول - [00:36:47](#)

انكم تعملون اعمالا هي الان ادق في اعينكم من الشعرة كانها صغيرة. كنا نراها على زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم من موبقات

من الكبائر شايفينها شيء فظيع جدا - [00:37:11](#)

انما انتم بتفوتوها ببساطة فكانوا وقافين المسلم الذي كان من قبل في الجاهلية قبل الاسلام لا يتورع عن الحرام فوجئنا برجل زي ابو

بكر الصديق مثلا يأكل مرة من المرات اكل لم يكن يعلم ان فيها حراما - [00:37:29](#)

فلما علم ظل يرجع ما اكله يقيه يضع اصبعه في حلقه ويضع الماء ويضع اصبعه في حلقه ليقيه ما اكله كل ما اكله يقيه ويخرجه

فقالوا له يعني انت ما كنت تعلم انه حرام وما دمت لا تعلم لا شيء عليك يعني طب هون - [00:37:52](#)

قال والله لو لم تخرج اخر لقمة الا باخر نفس لاخرجتها لا يقبل ان تنبت شعرة من جسده من حرام لانه ايها جسد النبت من حرام

فالنار اولى به. وايماء شعرة نبتت من حرام فلا بد فحق على الله عز - [00:38:13](#)

ان يحرقها في نار جهنم ووجدنا بعض الصحابة من كثر تبرأه من الحرام يفعل امورا لا ينتظر لحظة زي الراجل اللي الرسول عليه

الصلاة والسلام قال له ان الذهب حرام - 00:38:37

وجد رجلا راكبا لابس فيه اصبعه خاتم من الذهب. فالرسول عليه الصلاة والسلام نزع الخاتم منه وقال له يعتمد احدكم الى جمرة من النار فيجعلها في اصبعه والقي الخاتم بعد ان انصرف النبي عليه الصلاة والسلام الصحابة قالوا له خذ الخاتم - 00:38:56
انتفع به ببيعه بقى اعط لزوجتك لابتنتك آآ انما يعني خلاص. فقال لا ما كنت لآخذ شيئا طرحه رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتناس قالوا خلاص واحنا كمان يعني بقى صاحب الخاتم مش راضي ياخذ هناخذ احنا - 00:39:24

وظل الخاتم ملقى على الارض اياما لا يجد من يلتقطه لانه صار رمزا على الحرام لم يقبلوا مهما كان امر عارفين يا اخوة الاحداث المشهورة اللي هي لما مثلا نزلت فرضية الحجاب - 00:39:42
في صلاة العشاء المسلمين صلوا العشاء ونزلت فرض على المرأة ان تلبس الملابس الشرعية اللي هو اللي بنسميه النهاردة الحجاب وده تسمية اصطلاحية ما اسموش حجاب ولا حاجة يعني ليس حجابا انما هو تلتمية اصطلاحية للخمار والجلباب وما الى ذلك -

00:40:10

ما فيش واحدة قالت والله طب لما الخياطة تفتح الصبح وما فيش واحدة من المسلمات حتى قالوا طب بلاش انزل الجامع الفجر استنى لما الخياطة تفتح واروح افصل وبعدين اروح اصلي الظهر. مع انه الصلاة في المسجد على المرأة مش - 00:40:34
مطلوبة اه على سبيل سنة مؤكدة ولا اه واجب ولا شيء من هذا القبيل وانما هي سنة من السنن تفعلها انما ماذا فعلت المرأة شقت النساء جلابية قديمة حاجة وتلفنا - 00:40:50

بثيابهن وجئن الى المسجد في صلاة الفجر متلفات بثيابهن. ملتزمات بالحجاب الشرعي ما فيش خمس دقائق يضيعوا لما حرمت الخمر الخمرة اللي كانت في بيوت الصحابة الصالحين المسلمين كانت قليلة - 00:41:12
لا كانت كتيرة جدا لان مش حرام والخمرة اهل الجاهلية متعودين عليها شيء جوهري في حياته كانت خمرة كتيرة جدا. انما لما حرمت بقى كل واحد يخرج بزجاجات الخمر يدلقها - 00:41:33

حتى سالت طرقات المدينة بالخمر ده يقول لك الخمرة كانت قد ايه في البيوت وبعد ان حرمت لم تبقى قطرة خمر واحدة في بيت مسلم الفرق لحزة لما حرم اكل الحمير - 00:41:50

العرب كانوا بياكلوا لحمة بقر آآ جمال. انما الفقير منهم كان يشتري حمار ويدبحه ويقتسم ويبيعوه لحم فحرم النبي عليه الصلاة والسلام حرم الاسلام اكل لحم الحمير. الحمر الاهلية الحمير اللي هي في الشوارع اللي بنركبها دي حرام - 00:42:08
لان في حاجة تانية اللي هي الحمار الوحشي ده من الظبيان وليس من الحمير حرمت فجعل الرجل يرجع الى بيته. حرمت بعد صلاة الظهر بعد صلاة الظهر حرمت يرجع عشان يتغدى عاملة لنا ايه يا ام فلان ده عاملة لنا فضلة خيرك. لحمة حمار - 00:42:31
فقال لها ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمه فما تقول المرأة طب معلش احنا المرة دي ده احنا بناكل لحمة مرتين في السماء وانها في السنة تقول له طيب يدك بيدي وتمسح القدر وتدلق اللحمة بالمرق - 00:42:53

الشورية لانه صار حراما لم يعد المسلمون سيدنا عمر بن الخطاب لما لما مراته اشترت مربى وقال هذه المربى تعتبر من فلوس المسلمين وانقص انقص لان هي قالت له قالت له احنا عايزين زيادة شوية عشان نعرف نشترى مربى - 00:43:10
قال لها منين ؟ عايزاني اخذ من بيت مال المسلمين عشان تشتري مربى ما فيش مربى بعد شوية لقيت لقاه جايبة شوية مربى. منين ؟ قالت له والله ادخرت كده آآ يعني مليم في نص مليم في ربع مليم لحد ما - 00:43:33

اتوفر في شهرين ثلاثة تمن آآ شوية مربى واشترى بس خلاص يبقى ده كده زيادة عن المصروف. هذا من هذه اموال المسلمين. وتبرءا من اموال المسلمين رد هذا انقص من مرتبه وهو رئيس دولة بقدر هذا المبلغ - 00:43:49
اصبحوا يخافون من الحرام ويقولوا لن يبلغ احدكم درجة الايمان حتى يدع ما لا بأس به اللي يمكن شيء ما فيهوش حرام خوفا وحذرا مما به بأس بيقول كنا نترك تسعة اعشار الحلال مخافة الوقوع في الحرام. قبل الحرام بشوية - 00:44:13
تلاقيه تراجع وتراجع بمسافة كبيرة ولذلك لازم يكون واضح ان ده معلم انه انه انا كنت قلت لكم ان في الجاهلية لما حبوا يبنوا الكعبة

اوضة واحدة من الحجارة لم يجدوا مالا عند الشعب كله يبني اوضة واحدة من حلال - [00:44:39](#)

لأ دول اصبحوا لا يقبلون ثمرة نصف ثمرة من حرام لدرجة واحد من الصحابة كان يصلي مع النبي عليه الصلاة والسلام في المسجد.
اول ما الرسول عليه الصلاة والسلام يقول السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله. يروح الراحل واقف جاي - [00:45:01](#)
في خارج برة البيت ماشي مروح. برة المسجد مروح اشتكاه الصحابة فين فين السنن؟ فين سبحان الله ثلاثة وتلاتين والحمد لله ثلاثة وتلاتين والله اكبر ثلاثة وتلاتين وتقول تمام المنة كذا - [00:45:18](#)

فين فين ايه الحكاية الرسول عليه الصلاة والسلام قال له تعال انت بتعمل كده ليه قال له يا رسول الله انا في نخلة بتاعة واحد جاري شجرة لجان فرعوها معدي السور - [00:45:33](#)

وفوق بيتي انا وتسقط منها بعض الثمرات على بيتي فاذا سقطت الثمرات قد يسرع اليها طفلي الصغير عندي ولد صغير كده سنه سنتين ونص ثلاث سنين فياكلها فاخاف عليه من الحر - [00:45:54](#)
فبجري بسرعة باخلي امه تحرسه ولا حاجة كده واجري بسرعة حتى امنعه من ان يدخل ثمرة فلما تحب تسألني الصحابة عملوا ايه ؟ اقول لك لأ عملوا ايه ؟ ده ده يعني اصلحوا تماما - [00:46:11](#)

مسألة اقترابه من الحرم لا يقترب لان يطعن احدكم بمخيطة في رأسه خير له من ان يمس امرأة لا تحل له اللي كانوا بيروحوا لصاحبات الرايات الحمر ويبعاكسوا البنات في الشارع اصبح لا يرى - [00:46:33](#)
لا يرى سيدنا آ أبو بكر الصديق يحط حصاوية زلطة بحص زي يسموه اللبنايين حصة في في فمه حتى لا تكلم لما يبجي يتكلم يتذكر ان عليه ان يتمهل لان القول قد يكون فيه حرام - [00:46:49](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام جالس في وسط الصحابة في مرة في المسجد قال لهم اقعدوا اجلسوا واحد ماشي في الشارع سمع ولسه لم يصل المسجد سمع النبي عليه الصلاة والسلام يقول اجلسوا فجلس - [00:47:12](#)
من شدة امتثال الامر فلم يعودوا يقتربون من الحرام بشيء اطلاقا وانما اصبحوا من ابعد ما يكون النقطة الثانية لان انا عايز امشي بس على عناصر لتعلموا ما الذي حققه الصحابة في انفسهم من نور كامل - [00:47:28](#)
علشان لما تيجي تقول لي انا لما اجي اشرح لك كيف انتقلت الجاهلية الى اسلام تعرف انا بقول لك اصبحوا ايه وكانوا ايه في مقابل التبرأ من الحرام كانت هناك عبادات - [00:47:49](#)

عبادة مستفيضة النهاردة لما تيجي تقول لي يا اخي اذكر الله اقول لك لا اله الا الله خلاص كده ذكرت الله انما لما تنتظر الى صحابة النبي عليه الصلاة والسلام كيف كان شأنهم - [00:48:06](#)
تجد انه خرج يوما لصلاة الفجر صلى الله عليه وسلم ثم عاد عند صلاة الظهر فوجد زوجته امرأة مش باتكلم عن رجل حتى. فوجد زوجته جالسة في مكانها تذكر الله عز وجل - [00:48:24](#)

قال لها اما زلت على الحال التي تركتك عليها لسة زي ما انت لم تتحركي قالت له ايوه بلى انا منذ صلاة الفجر جالسة اذكر الله عز وجل النهاردة المسلمين هل - [00:48:45](#)

ذكرهم لله بهذا الذكر الطويل هل يجلسون من صلاة الفجر الى طلوع الشمس في كل يوم يذكرون الله وتكتب للواحد منهم اجر حجة وعمره تامة تامة تامة ما فيهاش غلطة تحتاج دبح هادي مثلا ولا جزاء يعني. ما تحتاجش ذبح - [00:49:05](#)
ولا صيام ايام ولا تصدق. احنا ساعات نبقي في الحج يقوم واحد كده يهرش في دماغه دي ما فيهاش حاجة انما واحد يعمل محظور من محظورات الاحرام بدون ما ينتبه. يقوموا يقولوا له طلع صدقة - [00:49:27](#)

تطعم كذا مسكين يقولوا له الصيام كذا يقولوا له عليك جزاء عليك فدية لأ دي حج وعمره تامة تامة تامة. قيام الليل رجل اللي جاء من العراق الى المدينة المنورة - [00:49:42](#)

وصل وحمد الله على السلامة ووكلوه وشربوه واتبسط وكل حاجة وجاء وقت النوم جاي ينام سمع صوت في المدينة صوت عامل زي الازيز ايه ده! خض قام. قال ما هذا - [00:50:00](#)

احنا في العراق ما عندناش الكلام ده في مصر في الشام في ايران في ما فيش فقال له مضيفه صاحب البيت قال هذا صوت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف هذه الابواب - [00:50:15](#)

يقومون بالقرآن يا اما صلاة القيام يا اما تلاوة بالقرآن طوال الليل. الناس ما بيروحوش نايمين غافلين يا غفلانين ده كان فيه بعضهم يقسم الليل على اهل البيت يقول ما يليق بييتي ان يشهد لحزة من الليل - [00:50:33](#)

غافل غفلة تامة بيقول انا هصلي التلت الاولاني وزوجتي التلت الثاني وابني التلت الثالث والخدام التلت الرابع اه لاً ما فيش تلت يعني يقسمون الليل على على انفسهم فلا يرى البيت غافلا - [00:50:50](#)

والله تعالى قال ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك ناس يهتمون بهذه العبادة. القرآن الكريم يا اخوانا القرآن كان النهاردة بيحي احد الاخوة بل كثير يقول لي طب افرض الواحد زروفه - [00:51:14](#)

كانت صعبة ما عرفش يختم القرآن في شهر وتأخر حرام ولا حلال الصحابة جمهور الصحابة. جمهور الصحابة كانوا يختمون القرآن الكريم في اسبوع واحد في ست ايام في ستة ايام يختمون القرآن - [00:51:38](#)

كل مرة يعني معناها ايه يعني معناها حوالي من اربع الى خمس اجزاء في اليوم الواحد طب معلش بلاش نبقي من جمهور الصحابة خيلنا في القليلين يا سيدي. ده طلع جمهور الصحابة بيختموه في اسبوع والقليلين دول بيختموه في ثلاث ايام - [00:51:58](#)

يعني مش جمهور الصحابة يعني الآخرين متكاسلين اكثر؟ لا دا الآخرين اشد همة يتلون كتاب الله انا الليل. الذكر ذكر الله لما لما تسمع سبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها. ومن انا الليل فسبح واطراف النهار لعلك ترضى - [00:52:20](#)

يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا الصيام انا بكلمك عن العبادات الصيام يحيي واحد للرسول عليه الصلاة والسلام يقول له يا رسول الله انا عايز اصوم صيام كويس جدا - [00:52:44](#)

بيقول له صوم ثلاث ايام. صم الاثنين والخميس. صم كل ما يقول له حاجة يقول له انا اقدر على افضل من ذلك. ده بعض الصحابة قال انا اصوم فلا افطر - [00:53:07](#)

واصوم على طول. اسلام قال له لاً ما ينفعش لما رده الاسلام لما قال له ما ينفعش تصوم على طول بدون ان تفطر لما رده رده الى ايه - [00:53:18](#)

الى ان يصوم يوما ويفطر يوما قال له خلاص تصوم يوم وتفطر يوم قال له اقدر على افضل من ذلك. قال له ما فيش حاجة افضل من كده فاذا بالرجل اللي كان سنه خمسة وعشرين ثلاثين سنة لما وصل سنه ثمانين خمسة وثمانين سنة - [00:53:31](#)

قال يا ريتني كنت قبلت ساعتها رخصة الرسول عليه الصلاة والسلام واصوم الاثنين وخميس وخلاص والله يعني ايه يعني انت من سن خمسة وعشرين سنة من سن خمسة وثمانين سنة ستين سنة - [00:53:49](#)

بتصوم يوم وتفطر يوم بلا توقف هؤلاء كانوا الصحابة. صيامهم حكى لكم عنه صلاتهم بالليل وطولها ذكرهم ذكرا كثيرا عبادات عبادات عبادات عبادات لدرجة يا اخي الكريم الاطفال الصغيرة اللي اسلموا مع الرسول عليه الصلاة والسلام كانوا سيدنا علي وسيدنا سيدنا علي اسلم وهو طفل. وسيدنا زيد ابن حارثة كان في بيت الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:54:02](#)

علي وزيد دول الطفلين اللي سنهم ثمان تسع سنين دول بيصلوا قيام الليل نص الليل وتلتين الليل زيهم زي الكبار يصلون يتعب ما فيش مانع خلاص يقعد ينام انما نشأوا على الطاعة والعبادة ولذلك - [00:54:33](#)

لم يكونوا لم يكونوا اصحاب هم ضايعة لاً كانوا يصلون يصومون يذكرون يتلون القرآن حتى العبادات المالية العبادات المالية اللي فيها فلوس جيل مواصفات جيل الصحابة مواصفات عجيبة جدا مواصفات عجيبة مش انا ما بكلمكش عن الاغنياء. انا بكلمك عن الفقراء. رجل فقير - [00:54:49](#)

جاله في مرة واحد دبح خروف فخد راس الخروف وبعثها له سلام عليكم ابويا بيسلم عليك وبيقول لك يعني يا ريت تقبل دي منه ايه دي؟ وجد رأس شاة رأس خروف. عارفين لحمه الراس ويقطعوها وياخدوا بقى اللسان ولا المخ ولا يعني شيه ياكلوا لحمه بيت فقير - [00:55:20](#)

الم تقل له زوجته هات وانما قال والله جزاه الله خيرا ولكن اخي فلان مش اخوه يعني ابن ابوه وامه واحد من المسلمين يعني احوج بيت اجوع يجوع اكثر ذهب واهداها - [00:55:44](#)

الى بيت اخيه هذا. البيت الثاني عمل نفس الكلام والتالت عمل نفس الكلام. وظلت رأس الشاة تدور في هذه الليلة من بيت الى بيت كل واحد يؤثر بها اخاه في الله حتى بالمؤذى بالمفاجأة انها عادت الى صاحب البيت الاول في النهاية - [00:56:05](#)

فوجئ بواحد يقول له يعني كان محتاجا واتاه طعام سيدنا علي بن ابي طالب جوز بنت النبي بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم مجهزين للصيام بتاعهم الافطار رغيف يخبط الباب واحد وليس عندهم الا هذا الرغيب - [00:56:25](#)

مسكين انسان مسكين هيدي له الرغيف وفاطمة بنت النبي عليه الصلاة والسلام الكريمة على رسول الله والكريمة على الله تبيت ما عندهاش ولا لقمة وتصوم ثاني يوم لانه كان فيه صيام ثاني يوم تصومه في اليوم التالي وليس عندها ما تفطر عليه - [00:56:51](#)

تشرب مية ولا حاجة اه انما يومين ورا بعض. في اليوم التالي يطرق الباب وفي اليوم التالت اصعب. لانه مسكينا ويتيما واسيرا يجي لهم واحد اسير يعني ايه اسير؟ يعني ايه كافر - [00:57:11](#)

واحد كافر مش مسلم ويعيش ولكن انا اسرته والله تعالى النبي عليه الصلاة والسلام كان ينادي اللي بيقوله المسلمين صعبين ده المسلمين كرام الناس الرسول عليه الصلاة والسلام قال اكرموا اسراكم - [00:57:27](#)

وكان الواحد يطعم اسيره رغيف العيش ويشرب هو الماء واحدهم يطعمه رغيف العيش ويأكله هو ثمرة فيقول اوصاني رسول الله بالاسير كيف اكل رغيف العيش ولا اطعمه الا بثل التمر. خلاص عندي رغيف عيش ادبه له اتفضل ومعه حاجة - [00:57:46](#)

كلها انما انا اكل ثمرة عبادات عجيبة حتى في الاموال السيدة عائشة لما توفر لها في مرة ذبيحة تذبحها وتأكل منها تصدقت باللحم كله كله كله كله لحد ما البنت اللي عندها الخادمة الجارية الصغيرة قالت لها يعني يا ام المؤمنين - [00:58:06](#)

وانت خلي لنا حاجة ناكلها والله لو ذكرتيني لتذكرت لابقيت ذكرتك بايه ؟ ده اللي بيدبح النهاردة بيقول له بس طلع لي الحنة الفلانية دي للبيت وبعدين نبقي نشوف هنفرق الباقي - [00:58:32](#)

انما تظل تتصدق وتنفق حتى ما يبقى شيء وهم دول الصحابة. دي القلوب التي اصبحت في عباداتها كأنها لا لا تريد شيئا من الدنيا. كأنها لا تتعلق بشيء. لم يعد عندها حاجة في شيء - [00:58:47](#)

والحقيقة ان ده ليس في العبادات المالية يعني فقط ده ساعات تبقى عبادة ما لهاش علاقة بالناحية المالية يعني مثلا قصة استشهاد سيدنا عكرمة بن ابي جهل دي قصة شربة مية - [00:59:06](#)

شربة ماء انا دلوقتي لما حضرتك تشرفني في البيت انا اجيب لك عصير اجيب لك شراب اللوز. شراب الفراولة شراب المنجة ما تشاء انما في الصحراء حيث لا شيء جالهم - [00:59:25](#)

جاءه الموت ضرب خلاص هيستشهد وحاسس بجفاف الحلق العطش فقال عايز ماية مية فواحد جاب له شربة مية فعكرمة سمع سمع اخاه المسلم بجواره يشعر بالعطش وقال للساقي اللي جايب له عشان يسقيه قال له اذهب بها الى اخي فانه احوج اليها - [00:59:40](#)

يا عم اشرب انت هتموت يا عم ودي ان هي عزومة والله لا تاخذ لا خد انت ده وقت الحقيقة وقت ستموت الان وانت ظمئ سيذهب الى الثاني يسمع ثالثا يقول له لا اديها اللي في حسين ده. احسن ده - [01:00:11](#)

عطشان جدا اكثر طب اشرب وهدي له وادي له الاول. فيذهب الى الثالث فيجده قد فارق الحياة ويعود الى الثاني فيجده قد فارق الحياة فيعود الى الاول قولوا لي شكلهم ايه - [01:00:30](#)

شكلهم ايه الناس اللي بيزودوا بارواحهم بيدفع بيدفع نفسه. بيموت في مقابل نصف اية يؤثرن على انفسهم كلمتين ولا ثلاث كلمات في اية ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة يعني ولو كانت عندهم احتياجات شديدة - [01:00:44](#)

لكن يؤثرون على انفسهم. علشان الايثار ثلاث ارواح تروح لكن لا يفقدون رح الايثار والله قل رأس الشاة هم كانوا جعانيين فعلا وعازيزين ياكلوا انما فضله عايشين انما في شربة الماء يا اخوة - [01:01:10](#)

في شربة الماء التي ضاعوا بسببها ضاعوا طبعاً ده تعبير واحد زي حالاتي كده. انما هي ومن لم يضيعوا بالعكس كسبوا انفسهم انما انا بقول لك دي نفوس الصحابة اللي بهذا الشكل - [01:01:32](#)

نفوس الصحابة اللي بهذا الشكل كيف تحولت كيف تغيرت؟ كيف صارت بهذه الصورة واحد يبجي اللي هو زي عثمان بن عفان حد مصدق ان واحد يجهز لوحده جيش كامل من كم الفلوسه كلها ابو بكر الصديق يتصدق - [01:01:52](#)

بكل ماله كل فلوسه يطلعها في سبيل الله كله يلم هات عندكم ايه ويذهب ويعود وهو لا يملك مليماً واحداً لا يملك قرشاً في كده يعطي في حد يقدر النهاردة قليل ولا كتير يعطي كل ماله - [01:02:14](#)

خلي بالكم للشباب بالزات لان الشاب وهو صغير يقول اه انا اقدر اعمل كده. فعلاً طالب في سانوي وطالب في جامعة وما عندوش مسئوليات ممكن يودي انما خلي بالك ان اللي بيحصل بعد كده ان الدنيا تنهش وتدخل وتستولي - [01:02:34](#)

يصرف كل فلوسه في سبيل الله. عمر ابن الخطاب يتصدق بنصف ماله. واحد مسلاً عنده مسلاً آآ تلاف جنيه ياخذ اربع تلاف جنيه يتصدق بهم وعنده طب ما كويس اربعة كويسين لكن نصف ما له يتصدق به في سبيل الله - [01:02:50](#)

عبدالرحمن بن عوف انا مش فاهم يعني مش بيعبوا الفلوس مش عايزينها ما بيفكروش فيها عبدالرحمن بن عوف تجارة السنة كلها اقتصاد السنة الاستثمارات بتاعته تأتي القافلة بالجمال وعليها الغلال وجاية نازلة لدرجة ترج المدينة رج - [01:03:08](#)

دخلة جمال عبدالرحمن بن عوف ده كان مليارديرة. عبدالرحمن بن عوف ده ثم تنتهي الى الواقعة اللي يقول اشهدك ان القافلة بجمالها باقطابها باحلسها بالبردة باللباس صدقة مني على امة المسلمين. كله - [01:03:34](#)

مين يقدر على ده مين يقدر صحابي يسمع الاية يعني ولذلك حتى المرأة تتصدق بالحلي وده شيء على فكرة بنشوفه الان تلاقي منديل ايام ما وقعت اه مثلاً اه اه احداث البوسنة والهرسك وقبلها مش عارف افغانستان وقبلها ما اعرفش فلسطين وقبلها - [01:03:58](#)

كنت تشوف المنديل اللي النساء بيرموا الحلقان والغوايش فيه. امتنا بخير. والله امتنا بخير. ده بس تعرف الطريق ان المسلمين انا مدرك ان في عدد كبير من المسلمين غلبة هم مش عارفين الطريق احنا قلنا لهم احنا اوضحنا لهم نحن احياناً نقصر في الايضاح وهم مش عارفين - [01:04:22](#)

بيعملوا ايه ما تيجي واحد تنزل الاية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. يقول والله انا ما عنديش فلوس باحبها اكر من الجنينة دي جنينة بتطلع فاكهة وخضار وبتطلع وفيها شجر جنينة في منتهى الجمال صارف عليها - [01:04:42](#)

ما دام هذه الحديقة هي احب ما لي الي مع انه مش مطلوب منه كده ليس مطلوباً منه. انما هو ينفق مما يحب فقد جعلتها صدقة. ايه ده ايه دول - [01:05:04](#)

يذكرون الله في النهار يقومون بالليل. يقرأون القرآن يصومون يوماً ويفطرون يوماً. ينفقون اموالهم في سبيل الله يتبرأون من الحرام. وبعدين تحس بعد ده كله ان كأن ما كأنهم فاضيين ما عندهم حاجة - [01:05:17](#)

كانه ما عندهم شجرة. يعني انا والله باستغرب عدد الغزوات اللي الرسول عليه الصلاة والسلام غزاها تلاقي واحد من الصحابة يخرج معه واحد تاني يخرج معه وواحد تالت يخرج معه - [01:05:36](#)

وتلاقي كل دول الاسلام يقول عليهم ايه؟ شهد بع رسول الله صلى الله عليه وسلم المشاهد كلها خرج معه في كل الغزوات ما فيش غزوة كان عنده ظروف! انتم عارفين الغزوات دي كانت قد ايه - [01:05:53](#)

غزو كل اربعين يوم بتحسبها كل اربعين يوم غزوة. بما فيها الطريق. يعني لو هو بيمشي ثلاث تيام ولا اربع تيام ولا خمس تيام ولا عشر تيام لغاية الغزوة ويرجع في تلت اربع تيام تاني - [01:06:10](#)

يبقى ده جوة الاربعين يوم. يعني كانه ما بيقدش في المدينة اكر مسلاً من ثلاثين خمسة وعشرين يوم ليه ما عندهم شجرة ما عندهم زراعة ما عندهم دكان مفتوح ما عندهم شيء يرباه - [01:06:25](#)

ايه ده! ايه التجرد ده لله رب العالمين ايه كل هذا التجرد لله رب العالمين بهذه الصورة ازاى ده وتلات هجرات هجرة الحبشة الاولى

هجرة الحبشة الثانية هجرة المدينة. بيتنقلوا من مكان لمكان ما عندوش روابط - 01:06:44

ما عندوش زباين يخاف لو قفل ان هو ما ما فيش انما نفوس تجردت لله وتخلصت لله اصبحوا لا سلطانا على قلوبهم للدنيا سلطانهم السلطان على قلوبهم لله رب العالمين. فقط - 01:07:03

تغير شيء غير طبيعي. لدرجة انه مش بس في الامور المالية والاكل والشرب ابو عبيدة ابن الجراح يلاقي ابوه ابوه جاي بالسيف يقاتل الرسول عليه الصلاة والسلام فيخرج ابو عبيدة ويقاتل اباه ويقتل اباه - 01:07:24

لان ابوه جاء ليهدم الدين جاء ليحارب النبي عليه الصلاة والسلام وهو لا يقبل. فقتل اباه قاتل ابوه لكن ابوه يريد ان يستهدف عنق النبي بالسلاح اهو المبارزة ونازل فهو لم يطق والله انا مش بس ده انتم حافظين الراحل اللي هو عبدالله ابن ابي ابن السلول ده كان راجل - 01:07:48

رأس النفاق والمنافقين وكان هو الملك بتاع المدينة قبل البعثة كان هو اللي هيتوج ملك على المدينة فكان هو اعظم رجل في يثرب فلما جاء الاسلام اظهر الاسلام لانه لقي الاسلام غلب لكن هو جواه كان متغاض كان كافرا - 01:08:12
عبدالله بن ابي بن السلول قال كلمة قال طيب كان في غزوة كده قال طيب. لان رجعنا الى المدينة انا مش هدخل محمد ده تاني. محمد ده ما يطلعش. ليخرجن الاعز منها الازل - 01:08:31

صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين الاعز يقصد نفسه سيخرج الازل يقصد رسول الله صلى الله عليه وسلم. حاشاه ذلك ابن عبدالله ابن ابي ابن السلول ابن كان رجلا مسلما صالحا - 01:08:49

فراح للرسول عليه الصلاة والسلام قال له انا عرفت ان ابويا قاله وسمعت انك تنوي ان تقتله. اذا كنت ناوي تقتله يا رسول الله كلفني انا اقتله. لانه لو قتله غيري ربما لا اطيق ان انظر الى قاتل ابي - 01:09:06

فاقتل مسلما بكافر فادخل النار الرسول عليه الصلاة والسلام الشفوق الرحيم العطوف الطيب الكريم صلى الله عليه وسلم قال له لا مش هنقتله بل نحسن صحبتته فيجري عبدالله بن عبدالله بن ابي بن السلول رجل مؤمن الصالح يجري يقف على باب المدينة - 01:09:23

لما يبجي ابوه داخل يقول له انت مش هتدخل ادخل قل لابوك كده قال له انت مش قلت ليخرجن الاعز منها الازل رسول الله هو الاعز فلا تدخل المدينة حتى يأذن لك الاعز ان تدخل. مش انت كنت ملك على المدينة - 01:09:52

وده ابن ازاي يا اخوة حصل ده ازاي حصل ان الناس اللي كانوا كل حياتهم يتفاخرون بالاباء ده كل حياته بيكتب قصايد ابويا احسن واحد. انا ابن انا ابن الكرام وانا ابن الشجعان وانا ابن ايه اللي حصل له - 01:10:14

ما الذي حدث لهم لدرجة انهم يتجردون لله عز وجل هذا التجرد الكامل الكامل ابو بكر الصديق في غزوة بدر ابنه كان لسة كافر ابن ابو بكر كان لسة كاتب - 01:10:34

فيأتي ليحارب المسلمين. فيحصل مبارزة بينه وبين ابو بكر الصديق وبعدين تفرقهم المعركة وبعد كده ابن ابو بكر اسلم الحمد لله. فيقوم ابن سيدنا ابو بكر بعد ما اسلم قال له فاكر يابا - 01:10:54

فاكر غزوة بدر! فاكر لما تبارزنا؟ قال له اه والله يا ابني يا رب الحمد لله ان ربنا هداك للاسلام فقال له والله انا في يومها جات لي فرصة زهبة - 01:11:11

لاقتلك لكن انت ابويا بقى ما يصحش ما رضيتش اقتلك سيدنا ابو بكر مش يخليها بجميلة ويقول له وانا كمان ده انت ابني واحنا حبايب. قال له والله يا بني لو حانت لي منك يومها هذه الفرصة لضربت عنقك فيها - 01:11:26

في سبيل الله تجرد اسلام يعني اسلام لا حاجة لهم في الدنيا. ام حبيبة بنت ابي سفيان ابوها ابو سفيان كان قائد جيش المشركين وجاءت ام حبيبة جا لها ابوها واخفت عنه ان رسول الله خارج لقتاله - 01:11:44

ما هذا؟ ايها الاخوة لازم يكون واضح ان الصحابة دول كونهم بيتبرأوا من الحرام يكثرن العبادة اموالهم في سبيل الله اوقاتهم في سبيل الله حركتهم في سبيل الله كل صغيرة وكبيرة في سبيل الله - 01:12:07

هذا الكلام معناه انهم كانوا كراما كراما في ان نفوسهم اتغسلت اتغسلت بالكامل ولذلك انا كنت قد اعددت لكم ان بعض ما وقع

للصحابة من ظروف كان احد الاخوة ارسل الي ورقة على كل حال - [01:12:27](#)

بعض ما حدث لهم الدنيا سعدت بهم تغيرت بهم الدنيا بكاملها سعدت بهؤلاء الصحابة. بهذه الصورة صورة الايمان لانه الواحد منهم كما قال الله تعالى او كما قال النبي عليه الصلاة والسلام وما يزال كما قال نقلا عن الله تعالى في الحديث القدسي وما يزال عبيد يتقرب

الي بالنوافل حتى احبه - [01:12:53](#)

فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به. وقدمه التي يسعى بها ويده التي يبطش بها ولئن استعاذني لاعيذه.

ولئن سألتني لاعطينه ويروى عبيد آ كذا تكن عبدا ربانيا تقول للشئ كن فيكون - [01:13:21](#)

عباد ولئن اقسم على آ فلان الفلاني ان اقسم على الله لابره يحلف على ربنا يقول له يا رب اقسم بك عليك ان تفعل كذا. وفلان

مستجاب الدعوة لانهم تخلصوا تماما. انا بقول لك ليه سعدت بهم الدنيا - [01:13:45](#)

حصل نوع من الامان يا اخواني الم احكي لكم منذ لقائين انه قطع الطريق واخذ الاسترقاق انه ياخذ الناس ارقاء واحد كده حر وكل

شيء ياخذه في السكة يلاقوه قعدوا يروحوا ماسكينه وواخدينه ويبيعوه ويصبح رقيق طول عمره ما يعرفش يخرج - [01:14:03](#)

اذا حب يهرب يسموه العبد الابق يا ويله تلاقي الجزيرة العربية كلها تقف ضده. ويحاصر ويقبض عليه في اي مكان لما جاء الاسلام

يقول النبي عليه الصلاة والسلام حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت - [01:14:25](#)

حتة القفر اللي كانت النموذج العملي المثالي للقبض على الناس واخذهم ارقاء لا يخشى الا الله والذئب على غنمه انا بس هستأزن

الاخوة الكرام في ان احنا ناخذ بعض الدقائق الزائدة حتى استطيع اني انهي هذا الكلام النهاردة ان شاء الله لانه لابد ان ندخل في -

[01:14:43](#)

الحالة الخاصة يعني باسباب الخروج من من الظلمات الى النور عشان كده زي ما بقول لحضراتكم انه الدنيا تغيرت لدرجة انه تغيرت

لدرجة الامان الكامل. يقول النبي عليه الصلاة والسلام حتى تخرج المرأة الظعينة - [01:15:06](#)

الظعينة امرأة لوحدها من العراق تريد الحج فتتزل لتحت تقطع الصحراء ولا يتعرض لها احد ما بالك بالرجل! ما بالك بالفرسان لا شيء

اطلاقا ثم تجد بعد ذلك سبحان الله ان هناك بعض الامور يعني مثلا يقف - [01:15:28](#)

واحد من آ من من امراء المؤمنين يخاطب سحابة تمشي في السماء يقول لها والله زمان يا سحابة كنا لما بنشوفك نقول يا رب

المطرة تنزل عشان الزرع يطلع. انما الوقتي - [01:15:52](#)

بطني مكان ما تحبي مطري هنا تمشي شوية وتمتري بعد كده ما تمطريش خالص تمطري هنا تمطري هناك حيثما نزل مطرك حيثما

نزل ماؤك سيأتينا خراجك لان الارض كلها بقت بتاعة المسلمين - [01:16:07](#)

ويقف عمر ابن الخطاب يقول وقد صرت وليس فوقى الا الله. انتم عارفين المشكلة الاقتصادية يا اخواني عند المسلمين كان شكلها

ايه المشكلة الاقتصادية عند المسلمين ان عندهم اموال زكاة فايضة مش لاقية فقراء ياخدها - [01:16:23](#)

كانت الجمال يتشال عليها الذهب يمشي من مصر لتونس لليبيا للجزائر للعراق يدوروا على فقراء ما لقوش فقراء المال فاض. فماذا

يفعلون حققوا كل من لم يحج من بيت مال المسلمين. وفايض الفلوس - [01:16:44](#)

عملوا لان ما فيش سرقة ما فيش نهب في اسلام يحل للناس مشكلاتهم فلوس فايذة عملوا ايه؟ بدأوا يتجاوزوا الشباب البنات

والصبيان من فلوس اللي عايز يجوز المهر بتاعه على بيت مال المسلمين. وعفش العروسة وعزالها من عبيتنا والمسلمين - [01:17:05](#)

سطروا الدنيا سعدت بهؤلاء الصحابة على هذه السورة ولذلك ايها الاخوة عندما اكلمكم عن صحابة النبي صلى الله عليه وسلم واقول

لكم لقد تغيروا تغيرا كاملا وتبدلت احوالهم تبدا كاملا - [01:17:27](#)

واصبحوا نجاة للدنيا بكل ما فيها. انما احذتكم عن قوم اراد الله بهم ومنهم كل هذا الخير المصطفى وانا يمكن النهاردة الوقت الدواء

ضاق عندي فلم استطع ان اشرح لكم بالقدر الكافي ولن اكمل في هذا الامر لازم ادخل في موضوعي - [01:17:48](#)

ويكفيني في ختام هذا اللقاء اني ابين لحضراتكم في كلمة جامعة ما من خير الا سعى هؤلاء الصحابة اليه وما من شر الا امتنعوا عنه

الصحابة كانوا لكي يخرجوا في سبيل الله لا يحتاجون الا لرجل يقول الصلاة جامعة فيجتمع الناس ويخرجون مع النبي عليه الصلاة -

[01:18:11](#)

زكاتهم صلاتهم جهدهم في العبادة بعدهم عن الحرام حتى احسانهم الى زوجاتهم انه حريص الا تغضب عليه زوجته. انه يسترضي اخوانه في الله نفوس تخلصت لله رب العالمين. جيل فريد وفذ ولا بد ان يكون السؤال الواضح كيف حرام عليك بقى قل لنا ده مش

معقول - [01:18:35](#)

كده ازاي الانسان الجاهلي المخمور اللي كل فلوسه حرام اللي بيروح بيوت الدعارة؟ ازاي هو نفسه في ثلاث اربع خمس سنين مين بقى هذا الانسان المتبرأ من الحرام كثير العبادة كثير الصلاة كثير الصيام المتصدق المتجرد لله. كيف حدث - [01:19:03](#)

هذا ما اسم الامور التي يفعلها الاسلام في النفس ليخرج الناس من الظلمات الى النور لانني اريد ان امشي فهذا فاتحول انا ايضا اريد ان اخلص نفسي من الاضرار والاثقال والاوزار. انا حاسس بما انا فيه من السوء - [01:19:23](#)

اذا تغير ازاي؟ وليس عندي عزم حاسس انني اريد والعزم لا يحملني. احاول وتقعدهم بهمتي. اسمها ايه الاشياء التي فعلها الاسلام في الناس فاخرجهم من الجاهلية الى الاسلام ومن الظلمات الى النور. هذا ما نتناوله بمشيئة الرحمن في - [01:19:43](#)

لقائنا يوم الاثنين القادم يوم الاثنين القادم ان شاء الله. ونسأل الله عز وجل لنا ولكم السداد. وان شاء الله خلاص احنا اتفقنا ان الموعد يوم الاثنين من كل اسبوع هيكون الساعة حداثر مساء ويثبت على ذلك وفي اعادة بكرة الظهر الساعة واحدة اذن ال شيخ -

[01:20:03](#)

الا ربع واحدة واحدة الا ربع. يعني والناس في الشغل ان شاء الله في اعادة بكرة. جزاكم الله خيرا ايها الاخوة وارجو في ختام هذا

اللقاء ان تدعوا لاخوان لكم - [01:20:21](#)

هم الان يعني معلقين هم الان معلقون برحمة الله عز وجل يرجون من الله سبحانه وتعالى فضلا وكرما وسكينة وتفريجا للهموم والكروب. اذكروه بالدعاء لعل الله سبحانه وتعالى ينفعهم بصالح دعائكم. شكر الله لكم ونلتقي ان شاء الله. والسلام عليكم -

[01:20:33](#)

ورحمة الله وبركاته - [01:20:54](#)